ذكر العدد كناية عن الكثرة فلا يراد خصوصه كما تقول ادع
تلك سبعين مرة او مائة او الفا فلا يكون كذبا اذا لم يبلغ عدد
دعوتك الى احد هذه ولكن عدت بين الناس كثيرة **وضدّ**
الكذب الصدق وهو الاخبار عن الشيء وعلى ما هو عليه **خ م**
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله عليه السلام
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان
الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله
تعالى كذابا **ت** عن ابي الجوزاء رضي الله تعالى عنه انه قال قلت للحسن بن
علي ما حفظت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال حفظت
منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب
ريبة **حد** وناهيك حديث عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اضمنوا لي من انفسكم ستا

الظلم واحيا والحق كما في خيار البدوع تقول في النهار بلغت الآن
وفسخت النكاح مع انها بلغت في الليل قيل **وهنه** الوعد والوعيد
الكاذبان للصبي اذا لم يرغب في المكتب والانكار لستر الغير **ومعصية**
نفسه وجناية على غيره لتطييب قلبه وهذا من القبح وقيل المليح
في هذه المواضع التعريض وهو **الخامس** من افات اللسان وهو
ارادة غير الظاهر المتبادر من الكلام ولابد من احتمال المراد
بحسب **ع** اللغة ولا يكفي مجرد **ن** النية وهو جايز عند الحاجة كما صور
السابقة عن عمر رضي الله عنه ان في المعاريض لمندوحة ويكره
بدونها **واما** الكذب فحرام لا يحل بحال ومن التعريض تقييد
الكلام بلعل وعسى عن النبي عليه السلام الخرج من الكذب
اربع ان شاء الله وما شاء الله ولعل وعسى كذا في التاتارخانية
ومن التعريض ان يقول اشتريت هذا بخمسة مثلا وقد اشتريه
بستة لان القليل موجود في الكثير فلا يكون كذبا وقد يكون ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)